

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي الوسيلة الأساسية يستخدمها الإنسان للتفاعل والتواصل مع الآخرين. من خلال اللغة، يتمكن الشخص من التعبير عن أفكاره ومشاعره للآخرين. فهي ليست مجرد أداة للتواصل فحسب، بل هي أيضا رمز ثقافي فريد ينتقل من جيل إلى جيل. يستخدم كل مجتمع نظاما من الرموز اللفظية التي تعكس هويته الثقافية. ومن الأمثلة المهمة على ذلك اللغة العربية، التي تتميز بمفرداتها المعقدة والتي يستخدمها المجتمع العربي للتواصل فيما بينهم.^١

أهمية اللغة في حياة الإنسان لا يمكن إنكارها، لأن الإنسان كائن اجتماعي يحتاج إلى التفاعل مع غيره، وبجانب ذلك يتعلك اللغة العربية بمهارة التواصل، وهذه المهارة مرتبطة بعدة العلم مثل: الصرف، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع، وتاريخ

^١ولطفي محيي الدين وزين إرشاد غندي، "اقتراض اللغة العربية بين القديم والحديث فضيلة

أكبر أدياني الثاني"، Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab VII, p.509.

الأدب، والخط، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وامتز
اللغة.^٢ لكل من هذه العلوم دور مهم في تطوير وفهم أعمق للغة العربية على مر
العصور.

من ناحية أخرى، يعد المنهج التعليمي خطة منظمة تشمل الأهداف والمواد
وأساليب التعليم التي تستخدم لتحقيق أهداف تعليمية محددة.^٣ يلعب المنهج أيضا
دورا كدليل للمدارس في تنظيم الأنشطة التعليمية، سواء داخل الفصل أو خارجه.
الهدف هو إعداد الطلاب ليصبحوا أفرادا أكفاء ومتميزين، جاهزين لمواجهة تحديات
المستقبل.^٤

إحدى الابتكارات الحديثة في مجال التعليم في إندونيسيا هي منهج المستقل.
يوفر هذا المنهج المستقل واسع في التعليم داخل المنهج الدراسي، مما يتيح للطلاب
وقتا أطول لفهم المفاهيم وتعميق مهاراتهم، وبالتالي يمكنهم التعليم بشكل أكثر فعالية

^٢مصطفى الغلايبي وعبد المتعم خفاجة، "جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء"،
الأول (المكتبة العصرية)، ص ٨.

^٣ Djoko Santoso, *Buku Kurikulum Pendidikan Tinggi*, (Jakarta: TUT WURI HANDAYANI, 2014), p. 7.

^٤ Fauzan, *Kurikulum Dan Pembelajaran*, (Tangerang : GP Press, 2017), p. 59.

واستمتاعاً. ° يهدف المنهج أيضا إلى إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أنفسهم بحرية، والإبداع، واستكشاف اهتماماتهم ومواهبهم دون الضغط المفرط. ٦ أحد أهدافه الرئيسية هو تشكيل شخصية الطلاب لتصبح مستقلة، مهيبة، قادرة على التفاعل بشكل جيد، ومستعدة للتنافس سواء في بيئة المدرسة أو في بيئة العمل المستقبلية. بالإضافة إلى ذلك، يهدف هذا المنهج إلى تشجيع الطلاب على التفكير بشكل مستقل.

ومع ذلك، لا تزال الأبحاث المتعلقة بتطبيق المنهج المستقل في المؤسسات التعليمية الإسلامية، خاصة في المستوى الابتدائي. لقد ركزت بعض الدراسات السابقة بشكل أكبر على التعليم في المستوى المتوسط. على سبيل المثال، في موضوع تطبيق المنهج المستقل لتعليم اللغة العربية في مدرسة دار السلام المتوسطة المتكاملة. ٧ أظهرت هذه الدراسة أن المدرسة نجحت في دمج مناهج متعددة، بما في ذلك منهج وزارة التربية والتعليم والثقافة، ومنهج كلية المعلمين الإسلامية (KMI) دارالسلام

⁵ Achmad Fauzi, *Implementasi Kurikulum Merdeka Di Sekolah Penggerak: (Studi Kasus Pada Sman 1 Pengaron Kabupaten Banjar)*, (Pahlawan: Jurnal Pendidikan-Sosial-Budaya, 18.2, 2022), p. 18.

⁶ Suci Dahlya Narpila And Uswatun Hasanah, *Pelatihan Penyusunan RPP Berbasis Kurikulum Merdeka di SMP Istana Hati Binjai*, (Binjai: Jurnal Abdimas PHB, 2023), p. 1043.

⁷ Ihwan Mahmudi and Fitri Masturoh, *'Implementasi Kurikulum Merdeka Belajar dalam Pembelajaran Bahasa Arab'*, (Ponorogo: Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan, 4.2 (2023)), p. 32–207.

كونتور، ومنهج الصوفية، وبرنامج تحفيظ القرآن. كما تضمنت المدرسة الأنشطة اللاصفية والندوات الوطنية كجزء من عملية التعليمية.

أما الدراسات الأخرى، مثل الدراسة تطبيق المنهج المستقل لتعليم اللغة الإندونيسية في المدرسة المتوسطة الأولى الثانية بياتانغ، حيث أظهرت الدراسة نتائج إيجابية، خاصة في تطوير مشروع تعزيز ملف الطالب.^٨ من جهة أخرى، تطبيق المنهج المستقل لتعليم اللغة العربية في المدرسة العالية جوندانج وونوبرينغجو، وسجلت نجاحاً أيضاً في هذا المجال.^٩ ورغم أن هذه الدراسات تتشابه في موضوعها، إلا أن هناك اختلافات في سياق التعليم وموقع الدراسة.

في سياق هذا البحث، يتركز التركيز على المستوى التعليمي الأساسي في

المدرسة الابتدائية المحمدية الأولى ماتينجان، هي المدرسة الخاصة قامت بتطبيق المنهج المستقل في عملية التعليمية. يتم تطبيق هذا المنهج سواء داخل الفصل أو خارجه. ففي داخل الفصل، يتم تطبيق المنهج الحر أثناء الأنشطة التعليمية، بينما

⁸ Ain Nur Safira, Ani Rakhmawati, and Muhammad Aditya Wisnu Wardana, 'Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia di Kelas VII SMP Negeri 2 Batang', (Batang: *Bahtera: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra*, 22.2 (2023)), p. 125.

⁹ Naelatul Muna, 'Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Kurikulum Merdeka Belajar di SMK Gondang Wonopringgo' (Universitas Islam Negeri K.H. Abdurrahman Wahid Pekalongan, 2024), p. 09.

خارجه يتجلى هذا التطبيق في مختلف الأنشطة اللاصفية، مثل "تابك سوجي" و"حفظ الوطن" وغيرها من الأنشطة.^{١٠}

تختلف هذه المدرسة عن العديد من المدارس الابتدائية الأخرى التي تركز بشكل أكبر على المواد الدراسية الوطنية، حيث تحتفظ المدرسة بدروس دينية، خاصة لتعليم اللغة العربية. يعتبر تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة عملية معقدة تهدف إلى تسهيل فهم الطلاب لهذه اللغة وإتقانها.

كما تتميز المدرسة الإبتدائية المحمدية الأولى مانئينجان بعدد طلاب كبير وتجهيزات مادية كافية. بالإضافة إلى ذلك، تعرف المدرسة بأنها مدرسة منارة، مما يعني أنها تعتبر نموذجاً يحتذى به للمدارس الأخرى. وهذا يجعلها مؤسسة تتلقى فرصاً متكررة للمشاركة في مختلف الندوات والتدريبات المتعلقة بالمنهج المستقل. يتوقع من

UNIDA
GONTOR

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^{١٠}نتيجة المقابلة مع مدير المدرسة في المدرسة الإبتدائية المحمدية الأولى مانئينجان، مكان في

مكتب معلم المدرسة الإبتدائية المحمدية الأولى مانئينجان ، يوم الإثنين ١٢ أغسطس ٢٠٢٤.

المدرّسين الذين شاركوا في هذه التدريبات أن يكونوا قادرين على تطبيق ما تعلموه في الأنشطة التعليمية اليومية.^{١١}

استنادا إلى هذا العرض، يهدف هذا البحث إلى دراسة أعمق لتطبيق المنهج المستقل لتعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية المحمدية الأولى ماننينجان، وخاصة في الفصل السادس. لذلك، اختارت الباحثة عنوان " تطبيق المنهج المستقل لتعليم اللغة العربية في الفصل السادس بالمدرسة الابتدائية المحمدية الأولى ماننينجان" كموضوع البحث.

ب. تحديد المسألة

وصياغة المشكلة هي عبارة عن كتابة قصيرة فيها بيان من الباحثة لموضوع المشكلة المراد طرحها.^{١٢} واستنادا إلى خلفية البحث التي سبق وصفها، قامت الباحثة بصياغة المشكلة في تطبيق المنهج المستقل لتعليم اللغة العربية بالفصل السادس من المدرسة الابتدائية المحمدية الأولى ماننينجان على النحو التالي:

^{١١}نتيجة المقابلة مع ولية الفصل السادس في المدرسة الابتدائية المحمدية الأولى ماننينجان، مكان

في مكتب معلم المدرسة الابتدائية المحمدية الأولى ماننينجان، يوم الأربعاء ٧ أغسطس ٢٠٢٤.

¹² Deli Nirmala And Eko Punto Hendro, 'Petunjuk Praktis Perumusan Masalah Penelitian Kebahasaan Bagi Pemula, (Diponegoro: Jurnal "HARMONI", 2021), p. 52.

١. كيف يتم تطبيق المنهج المستقل لتعليم اللغة العربية في الفصل السادس

بالمدرسة الابتدائية المحمدية الأولى مانئينجان؟

٢. ما هي الصعوبات لتطبيق المنهج المستقل لتعليم اللغة العربية في الفصل

السادس بالمدرسة الابتدائية المحمدية الأولى مانئينجان؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة يتم تطبيق المنهج المستقل لتعليم اللغة العربية في الفصل السادس بالمدرسة

الابتدائية المحمدية الأولى مانئينجان.

٢. لمعرفة الصعوبات لتطبيق المنهج المستقل لتعليم اللغة العربية في الفصل السادس

بالمدرسة الابتدائية المحمدية الأولى مانئينجان.

د. أهمية البحث

ترجو الباحثة من هذا البحث أن تكون له منافع وفقا فيما يلي:

١. الأهمية النظرية

إن نتائج هذا التحليل يمكن أن تزود الباحثة والقراء بمعلومات قيمة في مجال

علم التربية، وخاصة بالنسبة لجميع المؤسسات التعليمية الرسمية. وثمة هدف

إضافي من وجهة نظر علم الاجتماع هو العلم المتعلق بضبط العملية التربوية، وخاصة فيما يتعلق بعلم الاجتماع نفسه. فعلم الاجتماع مرتبط دائما بالاجتماعي.

إن توطيد العلاقة بين الاثنين سيساعدك على تطبيق العناصر بشكل أكثر فعالية. ومن الأمثلة المهمة على هذا البحث هو فهم كيفية تطبيق المنهج المستقل في التعليم وخاصة اللغة العربية التي يجب أن تكون متناسقة مع بعضها البعض.

٢. الأهمية التطبيقية

(أ) لمؤسسات الوحدة التعليمية

استفادت مؤسسات وحدة التعليم في المواقع البحثية من مسائل التطوير والتقييم.

(ب) للمعلم

سيكون هذا البحث مفيدا للمعلمين لأنه يمكن أن يعدل كل جانب من جوانب تطبيق المناهج الدراسية مع كل مادة دراسية في المدرسة

الإبتدائية المحمدية الأولى ماننينجان.

ج) للقراءة

فوائد للقراء، لأنهم يستطيعون أن يفهموا بسهولة أكبر كيفية عمل المنهج المستقل، خاصة لتعليم اللغة العربية. ويمكنهم أيضا تقييم مدى توافق المواد وكيفية توافق المنهج المستقل مع النظرية والتطبيق.

و. تنظيم كتابة تقرير البحث

تم تنظيم هذا البحث في خمسة فصول من المناقشة كمرجع في التفكير المنهجي، أما التصميم المنهجي لهذه المناقشة على النحو التالي:

١. الباب الأول عبارة عن مقدمة وهي عبارة عن لمحة عامة عن محتويات

الدراسة التي تتكون من : خلفية البحث وتحديد المسألة وأهداف البحث

وأهمية البحث وتنظيم كتابة تقرير البحث

٢. الباب الثاني وفيه تناقش الباحثة النظرية التي تشمل: الإطار النظري

والبحوث السابقة

٣. الباب الثالث : تتكون من منهج البحث ونوعية البحث وحضور الباحثة وحدود البحث وأسلوب جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات وتحقيق صحة البيانات.

٤. الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشة نتائج البحث: يتكون على عرض البيانات العامة وعرض البيانات الخاصة ثم تحليل البيانات ومناقشة نتائج البحث.

٥. الباب الخامس الاختتام فيها نتائج البحث والاقتراحات.